

لسان العرب

(ملا) المِلاوةُ والمُلاوةُ والمِلاوةُ والمِلا والمِلايُّ كُله مَدَّة العيش وقد
تَمَلَّى العَيْشَ ومُلايَّه وأَمَلَاهُ □ إِيَّاه ومَلَّاهُ وأَمَلَى □ له أَمَهْلَه
وطَوَّلَ له وفي الحديث إنَّ □ لِيُمَلِّي لظالم الإِمْلاءِ الإِمْهالُ والتَأْخِيرُ وإِطالَةُ
العُمُرِ وتَمَلَّى إِيَّاهُ □ بهم يقال مَلَّكَ □ حَبِيبَكَ أَي مَتَّعَكَ به
وأَعاشَكَ معه طويلاً قال التميمي في يزيد بن مَرْزُودٍ الشَّيْبَانِي وقد كُنْتُ أَرَجُو أَن
أُمَلَّكَ حَقِيقَةً فَحَالَ قَضَاءُ □ دُونَ رَجَائِيَا أَلَا فَلَايَمُتُ من شاء بَعْدَكَ
إِنَّمَا عَلَّيْكَ مِنَ الأَقْدَارِ كان حِذَارِيَا وتَمَلَّيْتُ عُمُرِي استمتعت به ويقال لمن
لَبِسَ الجَدِيدَ أَلَّيْتُ جَدِيداً وتَمَلَّيْتُ حَبِيباً أَي عَشَّتْ معه مِلاوةً من دَهْرِكَ
وتَمَتَّعْتُ به وأَمَلَى للبعير في القَيْدِ أَرخى ووسَّعَ فيه وأَمَلَى له في غَيْبِهِ
أَطالَ ابن الأَنْبَارِيِّ في قوله تعالى إِنَّمَا نُمَلِّي لِمَن لَّيْزُ دَادُوا وَإِثْمًا اشتقاقه من
المِلاوة وهي المَدَّة من الزمان ومن ذلك قولهم البَسُّ جَدِيداً وتَمَلَّيْتُ حَبِيباً أَي
لَتَطَّلُ أَيامُكَ معه وَأَنشُد بوردِي لَوَ أَنِّي تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ بِمَا لِي مِنَ
مَالٍ طَرِيفٍ وتالِدُ أَي طالَت أَيامي معه وَأَنشُد أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هل تَرُودَن
ناقَتِي بِحِزْمِ الرِّقَاشِ مِنَ مَتالِ هَوامِلِ ؟ هُنَالِكَ لا أُمَلِّي لها القَيْدَ
بالضُّحَى ولَسَّتُ إِذا راحَتِ عَلَيَّ بِعاقِلِ أَي لا أُطِيلُ لها القيدَ لَأَنها صارت إِلى
أُلاَّ فِيها فَتَقَرُّ وتَسكن أَخذ الإِمْلاءِ من المِلا وهو ما اتَّسَعَ من الأَرْضِ ومَرَّ
مَلِيٌّ من الليلِ ومِلاً وهو ما بين أَوَّلِهِ إِلى ثلثه وقيل هو قِطْعَةٌ منه لم تُحَدِّدْ
والجمع أَمَلَاءُ وتكرر في الحديث ومَرَّ عَلَيْهِ مِلاً من الدَّهْرِ أَي قِطْعَةٌ والمَلِيٌّ
الهَوِيُّ من الدَّهْرِ يقال أَقامَ مَلِيّاً من الدَّهْرِ ومضى مَلِيٌّ من النِّهارِ أَي ساعةٌ
طَوِيلَةٌ ابن السَّكَيْتِ تَمَلَّاتُ من الطَّعامِ تَمَلَّاتُ □ وقد تَمَلَّيْتُ العيشَ تَمَلَّيّاً
إِذا عَشْتُ مَلِيّاً أَي طَوِيلاً وفي التَّنْزِيلِ واهْجُرْني مَلِيّاً قال الفراءُ أَي طَوِيلاً
والمِلاوانِ اللَّيْلُ والنَّهارُ قال الشَّاعرُ نَهَارٌ وَلَيْلٌ دائِمٌ مِلاوَهُما على كلِّ حالِ
المَرَّةِ يَخْتَلِفانِ وقيل المِلاوانِ طَرَفَا النَّهارِ قال ابن مِقْبَلِ أَلَا يا دِيارَ
الحَيِّ بِالسَّبْعانِ أَمَلَّ عَلَيَّا بِاللَّيْلِ المِلاوانِ واحدهما مِلاً مقصورٌ ويقال لا
أَفْعَلُهُ ما اختلف المِلاوانِ وأقامَ عنده مِلاوةً من الدَّهْرِ ومِلاوةً ومِلاوةً
ومِلاوةً ومِلاوةً أَي حِيناً وبُرْهَةً من الدَّهْرِ اللَّيْثُ إِنه لفي مِلاوةٍ من عيشِ أَي قد
أُمَلِّيَ له □ يُمَلِّي مَن يَشاءُ فيؤجِّلُ له في الخَفْضِ والسَّعَةِ والأَمْنِ قال العجاجُ

مُلاوةٌ مُلايَيتُها كَأني ضارِبُ صَدَجٍ نَشْوَةٍ مُغَنِّي الأَصمعي أَمْلى عليه الزَّمنُ
أَي طال عليه وأَمْلى له أَي طَوَّسَ لَ له وأَمْهَلَه ابن الأَعرابي الملى الرَّماد
الحارُّ والملى الزمان .

(* وقوله « الملى الرماد والملى الزمان » كذا ضبطا بالضم في الأصل) من الدهر
والإملاء والإملاء على الكاتب واحد وأَمْلايَتُ الكتابُ أَمْلى وأَمْلايَتُهُ أَمْلايَتُهُ
لغتان جَيِّدَتان جاءَ بهما القرآنُ واستمليته الكتابُ سألتَه أَن يُمْلايَه عليَّ و
أَعلم والملاءةُ فلاة ذات حر ولجمع ملاءَ قال تَأَبَّطْ شَرًّا ولَكَيْنِي أُرْوِي مِن
الخَمْرِ هَامَتِي وَأَنْضُو المَلا بالشَّحَابِ المُتَشَلِّشِ وهو الذي تَخَدُّدَ لحمه
وقلَّ وقى المَلا واحد وهو الفلاةُ التهذيبُ في ترجمة ملاءَ وأما المَلا المُتَسَّعُ من
الأرض فغير مهموز يكتب بالألف والياء والبصريون يكتبونه بالألف وأنشد أَلَا غَنِّياني
وارْفَعَا الصَّوْتِ بِالْمَلا فَإِنَّ المَلا عِنْدِي يَزِيدُ المَدَى بَعْدَ الجوهري المَلا
مقصور الصَّحراءُ وأنشد ابن بري في المَلا المُتَسَّعِ من الأَرْض لبشر عَطَفْنَا لهم
عَطْفَ الصَّروسيِّ مِنَ المَلا بِشَهْبَاءِ لا يَمُشِي الصَّراءُ رَقِيْبُها والمَلا موضع
وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذَرِيح تَبْكِي على لُبَيْنى وَأَنْزَتِ تَرَكَتَها وكُنْزَتِ عَلايَها
بالمَلا أَنْزَتِ أَقْدَرُ ومَلا الرجلُ يَمْلُو عَداً ومنه حكاية الهذلي فرأيتُ الذي ذَمَى
يَمْلُو أَي الذي نَجَا بَدَمائه قال ابن سيده وقضينا على مجهول هذا الباب بالواو لوجود م
ل و وعدم م ل ي ويقال مَلا البعيرُ يَمْلُو مَلاواً أَي سارَ سَيراً شديداً وقال مُلايَجُ
الهذلي فَأَلْقَوُا عَلايَهنَّ السَّياطَ فَشَمَّسَّتْ سَعالى عَليها المَيْسُ تَمْلُو
وتَقْدِفُ